[144] الأُخرى المذكورة، وإنّما اختلفت الرّوايات لأنّها نقلت بالمعنى لا بالنص، وهي أن النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) قال: "لو علمت إنّني لو زدت على السبعين مرّة غفر لهم لفعلت"، ومعنى هذا الكلام ـ خاصه مع ملاحظة (لو) الدالة على الإمتناع ـ أنّي أعلم أن الله سبحانه لا يغفر لهؤلاء، غير أن قلبي يحرص على هداية عباد اللّه ونجاتهم، بحيث لو عملت ـ فرضاً ـ أن الزيادة في الإِستغفار عن السبعين مرّة ستنجيهم لفعلت ذلك. وعلى كل حال، فإن معنى الآيات المذكورة واضح، وكل حديث يخالفها فإمّا أن يوجه بحيث يوافقها أو يطرح جانباً. * * *